

❖ وفي مجال تطور رعاية الشباب نجد إنهما وثيقة الارتباط فيما يلي :-

- ١- التشريعات والخدمات والمنظمات داخل المجتمع
- ٢- النمو الجسمي والنفسي للإنسان
- ٣- القوة السياسية والاقتصادية والثقافية المؤثرة في المجتمع (\*)

### □ العوائق التي تعترض رفاهية الشباب :-

- ١- هناك بعض العوائق التي تقف حائلاً أمام تنفيذ الخطة وذلك لرفاهية الشباب وهذه العوائق تتلخص في النقاط التالية :-
- ٢- الدخل المحدود الذي لا يفي بمطالب الحياة
- ٣- العجز الكلي أو الجزئي
- ٤- المشكلات ببعض الهيئات الصغيرة الفردية
- ٥- المشكلات الأسرية والعلاقات المضطربة ونقص المعرفة وضعف القدرة على التكيف أو الموائمة الاجتماعية
- ٦- مشكلات الشباب بوجه عام ومشكلات أوقات الفراغ
- ٧- مشكلات المشردين اللاجئين
- ٨- إنحراف الأحداث
- ٩- إدمان الشباب للمخدرات والكحوليات (\*)

### □ أهمية مراكز الشباب لرعاية الشباب

❖ لا بد من وجود أهمية لمراكز الشباب وذلك لرعاية عناصر المجتمع وتتلخص هذه الأهداف

في:-

○ تعتبر مراكز الشباب أحد المؤسسات التربوية التي تتيح للشباب بكافة مراحل سنة وجنسه وألوان النشاط الذي يتفق مع ميولهم وقدراتهم في المجالات اليومية والقومية والثقافية والاجتماعية والرياضية واستثمار أوقات فراغهم وأعدادهم أعداداً متكاملًا مترناً يجعلهم قادرين على تحمل مسؤولية وبناء وطنهم بروح الولاء والعطاء كلما توفر اجتماعية مراكز الشباب المقومات الأساسية للخدمة وحيث تنوع العضوية وتوفير الإمكانيات اللازمة للنشاط وتواجد المشرفين المتخصصين لتنظيم البرامج المناسبة الى جانب التمويل اللازم لتنفيذ هذه البرامج ومن هنا تظهر المراكز ومعاونتها على أداء رسالتها نحو أعداد الطلاب والشباب من إعطائها إعداداً روحياً وعقلياً وبدنياً

\* محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب اجتماعية المجتمعات الإسلامية ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٩ ، ص ٩  
\* عبد الخالق علام وآخرون : رعاية الشباب مهنة وفن ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٢



## □ تقسيم العضوية في مراكز الشباب :-

- تقسيم العضوية في مراكز الشباب الى عضو عامل ولا بد أن يكون :-
- مصري الجنسية ولا تقل سنة عن ١٥ سنة ولا يزيد عن ٤٠ سنة على من الذكور والإناث
- أن يكون محل إقامته الحى أو القسم الموجود به المركز ومركز الشباب بالمحافظة
- أن يسدد الاشتراك المقدر عليه
- أن يكون حسن السير والسلوك
- ألا يكون محروم من حقوقه المدنية
- ألا يكون عضو في أصل مراكز الشباب الأخرى
- أما العضو المنتسب فهو العضو الذى يقل عن ١٥ سنة أو يزيد عن ٤٠ سنة أو يفقد شرط من شروط العضو الكامل (\*)

### تطور رعاية الشباب

○ ترتبط رعاية الشباب بتطور الحياة ذاتها وتطور الإنسان وحياته لأنه كما سبق أن ذكرنا يعتبر الشباب مرحلة من مراحل عبر الإنسان وبالتالي فإنها باقية وقائمة طالما بقيت الحياة البشرية حيث أنها وجدت منذ وجود البشرية ومن ثم فإن رعاية الشباب وتطورها مرتبطان بالحياة البشرية

## □ وقد اجتازت رعاية الشباب في تطورها عدة مراحل أهمها :-

- مرحلة الرعاية التقليدية والمساعدات الذاتية التلقائية
- مرحلة النشاط المنظم الذى ترعاه وتنظمه هيئات حكومية وأهلية
- مرحلة الخدمة المهنية تساعد الشباب على إكمال قدراتهم
- وفي مجال تطور رعاية الشباب نجد أنها وثيقة الارتباط بالتوضيح فيما يلى
- التشريعات والخدمات والمنظمات داخل المجتمع
- النمو الجسمى والنفسى للإنسان
- القوة السياسية والاقتصادية المؤثرة فى المجتمع (\*)

□ الاتجاهات العامة التى تقوم عليها الخطة لرعاية الشباب وتتلخص هذه الاتجاهات فى الآتى :-

- ١- الاهتمام بالقاعدة العريضة من الشباب وهى التى تكون فى المراحل الأولى لكلا الجنسين عند وضع وتنفيذ الخطة وبرامج الشباب على المستويين المحلى والقومى
- ٢- توجيه مزيد من الرعاية للمتفوقين فى مختلف مجالات النشاط أن تعمل البرامج والأنشطة فى مختلف المجالات على بناء الإنسان المصرى وفقاً لاتجاهات خطط التنمية الاجتماعية والمجتمعية والاقتصادية
- ٣- الاهتمام بالبرامج التى تعمل على تعريف الشباب بتاريخ وأحداث قادة وطنهم
- ٤- أن تعمل البرامج الثقافية على تعريف الشباب بالمشكلة السكانية وانعكاساتها على خطط وبرامج التنمية
- ٥- تطويع أنشطة وبرامج المحليات لمقابلة إحتياجات البيئة
- ٦- أن تكون البرامج القومية فى مختلف المجالات محصلة الممارسة الفعلية على المستوى المحلى
- ٧- العمل على الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة بالمؤسسة الشبابية
- ٨- العمل على توفير الأدوات والأجهزة اجتماعية هذه المؤسسات
- ٩- أعداد وتجهيز مراكز الشباب بعواصم المحافظات ليصبح مقراً للأنشطة المركزية للاطلاع بكل محافظة
- ١٠- التوسع فى انشاء وتجهيز وصيانة المعسكرات الدائمة للشباب
- ١١- تنفيذ برامج لتدريب القيادات الهيئية والعاملين فى مجال رعاية الشباب
- ١٢- الاهتمام بالتسجيل على كافة المستويات
- ١٣- تنسيق جهد الشباب والهيئات التى تعمل فى مجال واحد فى مشروعات موحدة توحيداً للجهد ومنصاً للازدواج
- ١٤- أن تتضمن أساليب العمل المستخدمة فى برامج ومشروعات رعاية الشباب والأسس والمبادئ العلمية والتربوية للعمل مع جماعات النشاط (\*)

## برامج النشاط في مراكز الشباب

### • برامج النشاط في التنمية الجوانب الروحية تتضمن :-

- ١- الأنشطة الدينية
- ٢- الأنشطة القومية
- ٣- الأنشطة الفنية
- ٤- أنشطة الخدمة العامة
- ٥- أنشطة الرحلات والمعسكرات

### \*\* برامج تنمية الجوانب العقلية تتضمن :-

- ١- برامج ثقافية وعلمية
- ٢- الهوايات العلمية والإنتاجية

### \*\* برامج تنمية الجوانب البدنية تتضمن :-

- ١- مداولة التمرينات البدنية
- ٢- تمرينات اللياقة البدنية
- ٣- تكوين فرق في الألعاب الفردية والجماعية
- ٤- الاشتراك في لقاءات الصداقة على مستوى المحافظة وعلى المستوى القومى
- ٥- الاشتراك في برامج الرياضة للجميع

### \*\* أسس ومبادئ تنفيذ الخطة :-

تقوم خطة رعاية الشباب في ضوء الاتجاهات العامة السابقة على عدة أسس ومبادئ تتلخص

فيما يلي :

- ١- اعتبار مراكز الشباب هي الوحدة الرئيسية في تنفيذ الخطة
- ٢- التركيز على الناشئين في كافة مجالات النشاط القومية والثقافية والعلمية والرياضية .
- ٣- اتجاه فرص الممارسة والانتشار للنشاط لفترة زمنية مناسبة تتم بالتعليم واكتساب المهارة الجديدة .
- ٤- التدريب تدريباً علمياً منظماً رفيقاً لإكسابه المهارات الأساسية اللازمة لها والتمرس عليها لوقت كافي ..

## \*\* نبذة مختصرة عن دور الأخصائي الاجتماعي داخل اندية ومراكز الشباب \*

لا تقتصر ميادين رعاية الشباب على مؤسسات خاصة بل رعاية الشباب تشمل جميع الميادين التي يعيش فيها الشباب لذا يمتد دور الخدمة الاجتماعية والأخصائي الاجتماعي الى كل هذه الميادين لمساعدة الشباب في تحقيق أهدافه وسنحاول في هذا المقام وضع أدوار للأخصائي الاجتماعي يمكن أن يمارسها في كل هذه الميادين وهذا الدور يتمثل في :

- ١- يحاول الأخصائي أن يفتح للشباب الفرصة للمشاركة في التعاون في تنظيم مجتمعهم وتنمية روح الاخوة والتعاون بين بعضهم وبعض مع توجيههم وتشجيعهم للمساهمة في المشروعات القومية والخدمات العامة التي تساعد رفع مستوى البيئة والمجتمع .
- ٢- المشاركة في المؤتمرات المختلفة التي تناقش مشكلات وحاجات المجتمع .
- ٣- عقد الندوات والمحاضرات التي تهتم بمشكلات ورعاية الشباب .
- ٤- إعداد وتنظيم المعسكرات لون من ألوان الترويج الذي يساعد على زيادة الإنتاج وتنمية الشخصية وممارسة الأسلوب الديمقراطي وممارسة القيادة والتبعية كما تساعد هذه المعسكرات على دم وتغيير الاتجاهات السلبية
- ٥- البحث عن الوسائل المناسبة التي يقضى بها الشباب وقت فراغه في عمل يعود عليه بالنفع الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي .
- ٦- القيام بإعداد المعلومات والبيانات والإحصائيات عن نتائج رعاية الشباب .

## \*\* أهم السجلات التي توجد في مراكز الشباب :- \*

هناك أنواع للسجلات التي تدون فيها أسماء اللاعبين والمشاركين في الأنشطة وسجلات التقارير وغيرها من السجلات التي لا بد منها في مراكز الشباب وذلك لمعرفة أهم الأنشطة وأوجه القصور في اللعبات المختلف وأهم هذه السجلات هي

### • سجل قيد اللاعبين :-

يتضمن أسماء اللاعبين وعمل كل منهم وفيه حالته الصحية والاجتماعية وملاحظة المسؤولين من النشاط الرياضي وتطور هذا النشاط

### • سجل قيد المسابقات :-

يتضمن بيان المباريات والمسابقات التي يشترك فيها المركز أسماء من مثلوا في كل منها وملاحظة المسؤولين عنها

### • سجل التدريب :-

يتضمن أسماء المدربين ومواعيد تدريب الفرق والأولاد ومواظبتهم وملاحظات المدربين عليها

### • سجل الزوار :-

يجب أن يكون لكل مركز سجلات خاصة يقيد به أسماء الزائرين

### • سجل الخطة والبرامج الشهرية :-

وهو سجل يدون فيه الخطة الشهرية للعمل داخل المركز

## • سجل الخطة :

سجل لكل نوع من أنواع النشاط يوضح فيه أسماء أعضاء النشاط وفرقة وجماعته وخطة والبرامج التي ينفذها ..

## • سجل التقارير :-

الشهرية والسنوية للمركز من جميع النواحي للمركز

## • سجل المتابعة :-

لتحسين ملاحظات متابعة الجهات الإدارية المختلفة وغيرها

## • سجل الأسرة :-

لتحسين ملاحظات متابعة الأسرة المكونة من أعضاء المركز في المراحل السنوية حتى من ١٥ سنة وسجلات للجماعات والفرق المختلفة بعد سن ١٥ سنة

## • سجلات الاختراعات والعضوية :-

الأقسام والإيرادات والمصروفات والبنك والسلفة المستديمة والمخازن والحضور اليومي للمشرفين .

## • سجلات اجتماعية :-

لمجلس الإدارة والجمعية العمومية واجتماعات المشرفين والموظفين (\*)

## \*\* المقومات اللازمة لبناء وحماية الشباب :-

- ١- ضرورة العمل من اجل زيادة مشاركة الشباب في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- ٢- إعطاء ثقة كبيرة للشباب بان تتيح له الفرصة في تحمل أعباء ومسؤوليات مواجهة بعض المشكلات التي يعنى منها المجتمع
- ٣- حاجة الشباب لمتابعة التطور العلمى والتكنولوجى واستيعاب هذا التطور والاستعداد لمواجهة نتائجه
- ٤- تزداد حاجة الشباب الى الوعى بحقيقة الصراع الأيدلوجى فى إبعاده العالمية المحلية
- ٥- إذا كانت النظرة العلمية تقتضى منا إعادة النظر فى المفهوم التقليدى للشباب وذلك باعتبار أن الشباب يمثلون قوة اجتماعية قائمة بذاتها تسعى الى توكيد مكانها تبني لها ثقة وثقافة خاصة فان من الضرورى إحداث تغير فى الفلسفة التي تقوم على أجهزة رعاية الشباب فى المجتمع وسياستها على نحو يتوافق مع هذه النظرة العلمية الجديدة

## برامج رعاية الشباب في مصر

- \* المجلس الأعلى للشباب والرياضة في عام ١٩٥٦ اصدر قانون جمهورى ينص على توحيد هيئات رعاية الشباب تحت إشراف مجلس الشباب والتربية كهيئة مستقلة لها شخصيتها وهذا القرار ينص على
- ١- يهدف هذا المجلس لتحقيق أسباب القوة والرعاية للشباب عن طريق التربية الرياضية والاجتماعية والقومية واستغلال وقت الفراغ
  - ٢- هذا المجلس يكون هيئة مستقلة لها الشخصية الاعتبارية ويلحق بمجلس الوزراء

## الصعوبات التي واجهت المجلس في بداية تكوينه\*

- ١- سيادة الانتزاع والانتهازية بين أعضاء المجلس
  - ٢- كانت ميزانية ضمن ميزانية المجلس الدائم للخدمات العامة
  - ٣- كانت لجانه مقصورة على بعض الأنشطة أفقدتها الشمول
  - ٤- جميع قدراته كانت مجرد توصيات ليس لها صفة الإلزام
- " واتخذ عدد من القرارات بشأن تحديد الجهاز المسنول عن رعاية الشباب وصدر عام ١٩٦٢ إعلان دستورى لتعيين وزير الشباب وكانت وزارة الشباب فى ذلك الوقت تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية تم انشاء المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٧١ ثم صدر قرار جمهورى رقم ١٣٣٠ لعام ١٩٧٣ بشأن المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويتبع رئاسة مجلس الوزراء ويكون مقره مدينة القاهرة

## \* مخرومات وبرامج المجلس الأعلى للرياضة على المستوى القومي

### \* - المخرومات المختارحة، -

وهي المشروعات التي يشترك في تنفيذها في تنفيذها الأجهزة والقطاعات الرئيسية مع الأجهزة المركزية المحلية لقاءات الأنشطة المتكاملة :-

وذلك بتنشيط القواعد بمراكز الشباب القرى والمدن لتوسيع قاعدة الممارسين للأنشطة الاجتماعية والرياضية وتكون والأفراد المتميزين

### ويشتمل :-

١- الأنشطة الفنية وتشمل الفنون المسرحية والفنون الشعبية والفنون التشكيلية

٢- الأنشطة الرياضية كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، ألعاب القوى

٣- الاحتفال بالأعياد القومية يحرص المجلس بكل أجهزته وهيئاته على جميع المستويات على تنظيم الاحتفال بالأعياد مثل أعياد أكتوبر والثورة والجلاء واعیاد المحافظات المختلفة

٤- الأدوات الرياضية وتجهيز المعسكرات وذلك بتوفير الأدوات لمدرجات الشباب القرى والمدن والمحافظات وتجهيز المعسكرات القومية

٥- المتابعة والتقييم وذلك باعتبارهم الركيزة الأولى للوقوف على سير التنفيذ والإنجازات ومستوى الأداء والعقبات وتتقسم المتابعة الى :-

(أ) متابعة ورقية : وذلك عن طريق كتابة وتحديد التقارير كل ثلاث شهور ويرسل للأمانة العامة للمجلس في شهور أكتوبر - إبريل - ويوليو

(ب) متابعة ميدانية : وتتم على المستوى القومي من خلال لجان عام المتابعة والتقييم للبرامج

## أجهزة البرامج المختارحة

○ العلاقات الخارجية :- يهدف تطوير العلاقات الخارجية والصدائة بين شباب مصر وشباب الدول الصديقة وتبادل الخبرات كتوقيع برتوكولات ثنائية للتعاون الشبابي والرياضي بين كل من مصر والصين والنمسا وامانيا

○ العلاقات العامة :- وتهتم في مجالات الخدمات المختلفة للشباب وابرازها وتزويد الهيئات والأجهزة الإعلامية بكافة المعلومات ورعاية الوفود القادمة وتنظيم الرحلات والمصيف لهم لأسرهم في المناسبات

○ التنظيم والإدارة :- وتهدف الى تطوير العمل ورفع الكفاءة الإنتاجية ونجد أن البرامج الإشراف لتشغيل وظائف الإدارة العليا كمديري العموم ومديري الإدارات والبرامج التخصصية لإعدادات ورفع مستوى العاملين

## دور مراكز ورعاية الشباب في المجتمع

□ وأخيراً ليس بأخذ يتضح هنا دور وأهمية مراكز الشباب في المجتمع ودورة مع الشباب وتكفل كل ذلك الجهود من خلال تكتف الجهود مع كافة مستويات الهيكل التنظيمي وذلك من خلال دور الأخصائي الاجتماعي والعاملين داخل رعاية الشباب ومراكز وأندية

### □ الشباب ويتضح ذلك الدور من خلال مايلي :-

- البحث عن الوسائل المناسبة التي يقضى بها الشباب وقت فراغهم في عمل يعود عليه بالنفع
- المساهمة في تخطيط برامج رعاية الشباب وما ينمي قدراتهم ويسع مداركهم
- فتح مجالات جديدة أمام الشباب في الاشتراك في الدورات والأولمبيات
- تنمية روح التحدي أمام الشباب
- مشاركة الشباب في مشكلات المجتمع
- تنمية روح العمل والمشاركة والبعد عن الاتكالية والاعتماد على التغيير
- غرس كل ما هو مفيداً للشباب ليساعد مجتمعهم

**\*\* ومن خلال ذلك يتضح دور هذه الأندية لرعاية الشباب و لكن دورها مع المجتمع كالاتي وذلك من خلال دور الأخصائي داخل هذة المراكز**

- أ) التخطيط :- التخطيط مهم وذلك لتخطيط البرامج وذلك من أجل النفع للشباب والمجتمع ومعرفة حاجات الشباب والمجتمع والربط بهم
  - ب) التنسيق : التنسيق شئ هام جداً وذلك من خلال التنسيق بين أجهزة المراكز والأندية والمؤسسات الخارجية وكل هذا من أجل الشباب بما يحقق رفاهية المجتمع
  - ت) الدفاع :- الدفاع من أهم الأدوار وذلك لما يتلقاه الشاب من دفاع عنهم ومن أجل الحفاظ عليهم من أي خطر يؤثر عليهم ويهدد أمنهم وأمن المجتمع
  - ث) التنمية :- وذلك من خلال تنمية قدرات الشباب واستغلالها في صالح المجتمع وفي الاستفادة منها والحس على ترميتها والاهتمام بها
- \*\* وهذه هي أدوار الأخصائي الاجتماعي داخل أي مؤسسة أو نشاط يستهدف العمل لصالح المجتمع**

## تعقيب

**\*\*** من خلال ماسبق أهمية دور أندية ومراكز الشباب ليس على صغير الفرد ولكن صغير الجماعة أيضاً والمجتمع ككل ..

ومما لا شك فيه أن دور أندية ومراكز الشباب هام وبارز جداً وخاصة في المجتمع المصري فهي تعمل بدورها كمنسق ومعالج ومنمى ومدافع أى أن لهذه المراكز والأندية أكثر من دور تقوم به من أجل الشباب لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفردية والجماعية ..

**\*\*** وهناك أهداف وخصائص فلسفة توضح أهمية هذه المراكز والأندية وتوضح أن هذه المراكز والأندية موجودة منذ زمن بعيد وتمارس دورها في المجتمعات وهذه المراكز والأندية لها مستويات ومهام يجب عليها القيام بها لمحاولة إزالة الإبهام عن القضايا والمشكلات الخاصة للشباب ومحاولة حلها

**\*\*** وبالطبع كأي مهنة يوجد فيها صعوبات ومعوقات قد ذكرت وأوضحت دور هذه المراكز والأندية لما لها من صعوبات ومعوقات تحدث هذه المراكز كل ما يقابلها من صعوبات وتحاول التغلب عليه وذلك من أجل رعاية أفضل لشباب .

**\*\*** ولا تستطيع إغفال دور الأخصائي الاجتماعي داخل مراكز وأندية الشباب رغم إمكانياته وقدراته إلا أنه قد يواجه بعض الصعوبات الخاصة لإمكانيات المادية ولكنه يحاول التغلب عليها في بعض الأحيان ..

**\*\*** وأخيراً وليس بأخذ.. لقد أوجزنا من كل مسبق أهميته ودور هذه المراكز والأندية وما لها من مسؤوليات تجاه شبابنا وعلينا أن نهتم بالمشاركة الفعالة من خلال أنشطة وبرامج هذه الأندية والمراكز . أملاً في تحقيق رفاهية ورعاية لشبابنا...

## مراجع الفصل الثاني

- محمد نجيب توفيق حسن : الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.
- محمود حسن : الخدمة الاجتماعية فى الجمهورية المتحدة ، الإسكندرية ، دار المعارف
- عبد الخالق علام وآخرون : رعاية الشباب مهنة وفن ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة
- هيام شاكر : الخدمة الاجتماعية ومراكز الشباب ، مكتبة حلوان المركزية ، ١٩٨٧
- محمد سلامة غبارى : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب فى المجتمعات الإسلامية ، المكتب الجامعى الحديث [ الطبعة الثانية ] ١٩٨٩
- عبد الخالق عفيفى : مذكرات للفرقة الرابعة للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٤ ،
- محمد مصطفى أحمد : تطبيقات فى مجالات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث
- على حلمى : دور المراكز فى التنمية الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣
- محمود محمد : الهيئات الأهلية لرعاية الشباب والرياضة ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٦
- محمد أمين صادق : أضواء على أندية الشباب ، وزارة التربية والتعليم ، مطبعة الأميرية ، ١٩٦٩
- حسن همام وآخرون : دراسة قضايا علم الاجتماع الريفى والخضرى والصناعى ، القاهرة